

دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَذْكَارُهُ

فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

وَمَعَهُ أَدْعِيَةٌ قُرْآنِيَّةٌ، وَتَعَوُّذَاتٌ نَبَوِيَّةٌ

إِعْدَادُ

أ.د. عَبْدُ السَّمِيعِ الأَنِيسِ

أُسْتَاذُ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَعُلُومِهِ ـ كُلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ

جَامِعَةِ الشَّارِقَةِ

الفهرسة الوصفية في أثناء النشر: مكتبة المنتدى الإسلامي
237
أ.ع . د الأنيس ؛ عبد السميع
دعاء النبي وأذكاره في الصباح والمساء / أ.د. عبد السميع الأنيس
الشارقة ؛ الإمارات العربية المتحدة ؛ المنتدى الإسلامي 2022م
128 ص ؛ 14x10 سم

الإعـداد والتحرير: قسم البحوث والدراسات -الإدارة العلمية

الناشر: المنتدى الإسلامي بالشارقة
الطبعة الأولى
1443هـ/ 2022م الشارقة (إ.ع.م)



هاتف: 5077999 / 06 براق: 5668866 / 06
ص.ب: 25656 الشارقة - الإمارات العربية المتحدة
emuntada.ae

دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَذْكَارُهُ

فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

وَمَعَهُ أَدْعِيَةٌ قُرْآنِيَّةٌ، وَتَعَوُّذَاتٌ نَبَوِيَّةٌ



كلمة المنتدى الإسلامي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فهذه رسالة موجزة في صفحاتها، واسعة في معانيها، تفيض بالخير من جوانبها، جمعت دعوات النبي ﷺ في صباحه ومسائه، بصورة جديدة مرتبة تعين على حفظها وقراءتها.

وقد اشتملت على أدعية قرآنية وتعوذات نبوية؛ لتكون درعاً نورانياً يحتمي به المسلم في جميع أوقاته، فهي له حصنٌ ووقاية، ومما يخاف حرزاً وحماية.

فاجعلها مصاحبة لك في صباحك ومسائك، حال حِلك وترحالك، فما تمضي عليك مدة إلا وقد حفظها قلبك،



وسبق بأدعية القرآن والنبوة لسانك، فتقضي عمرك فيما يحسب لك في أُخراك، وتلقاها حين حاجتها في منتهاك، فتكون بذلك من الفائزين الموفقين، والحمدلله رب العالمين.

المنتدى الإسلامي بالشارقة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فإنَّ دعاء النبي ﷺ وأذكاره جانب مهم من سيرته، ذاك لأنّه يكشف لنا عن علاقته عليه الصلاة والسلام بربه، وما أجملَها من علاقة! علاقة عبد شغف قلبُه بمحبة مولاه، فلا تراه إلا مشغولاً بذكره، لا يفتُرُ عنه في لحظة من اللحظات، وقد جاء في وصفه: كان رسول الله ﷺ يذكر الله عَزَّ وجَلَّ على كُلِّ أحيانه(١).

(١) رواه مسلم (٣٧٣)

ولا عجب بعد ذلك إذ نجده يُثني على الله الثناء الحسن، ويمجِّده التمجيد الذي يليق بجلاله، وعظمة سلطانه. فلا نعلم عن رجل أثنى على الله ثناءً يليق بجلاله وعزته كما أثنى عليه نبيُّنا محمد عليه الصلاة والسلام، ثم بعد هذا الثناء يقول: «لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك»[(١)].

ولهذا كان من نعمة الله علينا أن أرسل إلينا سيدنا مُحَمَّداً ﷺ ليرشدنا إليه، ويعلمنا كيف نخاطبه؟ وكيف نثني عليه ونمجِّده؟ وكيف نسبِّحه ونحمده؟ وكيف ندعوه؟

---

(١) رواه أبو داود (٨٧٩)، والترمذي (٣٤٩٣)، وقال: «حديث حسن صحيح».



وهـذه هـي العبـادة الحقـة لله سـبحانه، وقـد قـال النبـي ﷺ: «الدعـاء هـو العبـادة»(١).

وإذا كان حسـن مخاطبـة الملـوك نافعـاً في حصـول مـا يرجـوه الإنسـان ويطلبـه في هـذه الحيـاة، فكيـف إذا كان حسـن الخطـاب وجميـل الثنـاء مـع خالـق السـموات والأرض؟!

عـن أنـس رضي الله عنـه، أنَّ رسـول الله ﷺ مَـرَّ بأعـرابي وهـو يدعـو في صلاتـه، وهـو يقـول: «يـا مَـنْ لا تـراه العيـون، ولا تخالطـه الظنـون، ولا يصفـه الواصفـون، ولا تغـيِّره الحـوادث، ولا يخشـى الدوائـر، يعلـم مثاقيـل الجبـال، ومكاييـل البحـار، وعـدد قطـر الأمطـار، وعـدد ورق الأشـجار، وعـدد مـا أظلـم عليـه الليـل، وأشرق

(١) رواه أبـو داود (١٤٧٩)، والترمـذي (٢٩٦٩)، وقـال: «حديـث حسـن صحيـح».



عليه النهار، لا تواري منه سماءٌ سماءً، ولا أرضٌ أرضاً، ولا بحرٌ ما في قعره، ولا جبلٌ ما في وعره، اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك فيه.

فوكَّل رسول الله ﷺ بالأعرابي رجلاً، فقال: إذا صَلَّى فائتني به، فلما صَلَّى أتاه، وقد كان أُهدي لرسول الله ﷺ ذهب من بعض المعادن، فلما أتاه الأعرابي وهب له الذهب.

وقال: ممن أنت يا أعرابي؟ قال: من بني عامر بن صعصعة يا رسول الله.

قال: هل تدري لم وهبت لك الذهب؟ قال: للرحم بيننا وبينك يا رسول الله.



فقـال: إنَّ للرحـم حقـاً، ولكـن وهبـت لـك الذهـب لحسـن ثنائـك عـلى الله عَـزَّ وجَـلَّ»[1].

وكان أحـد الصحابـة يصـلي مـع النبـيِّ ﷺ، فلـما رفـع رأسـه مـن الركـوع قـال: «ربنـا ولـك الحمـد حمـداً كثـيراً طيبـاً مبـاركاً فيـه». فلـما انـصرف، قـال رسـول الله ﷺ: مَـْن المتكلـم؟ قـال: أنـا يـا رسـول الله، قـال: «رأيـت بضعـة وثلاثـين ملـكاً يبتدرونهـا أيهـم يكتبهـا أول»[2].

(١) قـال الحافـظ الهيثمـي في «مجمـع الزوائـد» (١٠/ ١٥٨): «رواه الطبراني في الأوسـط [برقـم ٩٤٤٨]، ورجالـه رجـال الصحـيح غـير عـبد الله بـن محمـد أبي عبـد الرحمـن الأذرمـي وهـو ثقـة».
(٢) رواه البخاري (٧٩٩)



والمواظبة على أدعية النبي ﷺ وأذكاره طريق الولاية، فقد «جمع العلماء من الأذكار والدعوات التي يقولها العبد إذا أصبح وإذا أمسى وإذا نام وإذا خاف شيئا وأمثال ذلك من الأسباب مافيه بلاغ، فمن سلك مثل هذه السبيل، فقد سلك سبيل أولياء الله الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون»[1].

فحري بالمسلم أن يتابع النبي ﷺ في أدعيته وأذكاره، في ليله ونهاره، وأن يتأدب بأدبه في خطابه لربِّه، وحسن الثناء عليه.

---

(١) مجموع الفتاوى ٢٨١/٢٨



وهـذه الأدعيـة والأذكار النبويـة هدايـا ثمينـة أكرمنـا الله سـبحانه بهـا، وشرفنـا بأدائهـا، ورضي لنـا المثـول بـين يديـه سـبحانه فيهـا، فـما أكرمـك عـلى ربـك أيهـا الإنسـان حـين أَذن لـك أن تحـطَّ رَحْلـك بـين يديـه آنـاء الليـل والنهـار!

وقـد لاحظـت مـن خـلال تجربتـي في الحيـاة أن المحافظـة عـلى هـذه الأدعيـة والأذكار النبويـة هـو سر الناجحين في الحيـاة، شريطـة أكل الحـلال وحضـور القلـب والإلحـاح.

فواظـب أخـي المسـلم عليهـا، وفـرِّغ جـزءاً مـن وقتـك لربِّـك، وادعـه في الصبـاح والمسـاء بخشـوع وتـضرع، وحضـور قلـب، وجمـع همـة، مـع تفكـر لمـا تقـول، وتدبـر لمـا تتلـوه، فـإذا فعلـت ذلـك حفظـك الله مـن الـشرور والآفـات، وأعـاذك مـن الهمـوم والأحـزان، وصرف عنـك



الأمـراض والأسـقام، وشرح صـدرك، ونـوَّر قلبـك، وحفـظ عليـك دينـك، وأعانـك في دنيـاك، وسـلمك مـن شرِّ الحاسـدين والكائديـن والظالمـين، وحرسـك مـن شَرِّ الشـياطين، وأتـمَّ عليـك نعمتـه، وجعلـك مـن أحبابـه وخاصتـه.

ومـن المهـم أن نشـير إلى أنَّ الأذكار التـي تقـرأ في الصبـاح والمسـاء، فمـن الأفضـل أن تقـرأ بعـد صـلاتي الصبـح والمغـرب.

قـال المـاوردي في تفسـيره: «والفـرق بـين المسـاء والعـشي، أنَّ المسـاء بـدو الظـلام بعـد المغيـب، والعـشي آخـر النهـار عنـد ميـل الشـمس للمغيـب، وهـو مأخـوذ مـن عشـا العـين وهـو نقـص النـور مـن الناظـر كنقـص نـور الشـمس»[1].

(١) النكـت والعيـون، المـاوردي، تحقيـق السـيد ابـن عبـد المقصـود، دار الكتـب العلميـة، لبنـان، ٤/ ٣٠٤.



لكن إن عرض للمسلم عارض عن قراءتها بعد الصلاتين فله من النهار- بالنسبة للأدعية الصباحية -وفي الليل - بالنسبة للأدعية المسائية- متسع.

ولهذا العمل أصل في السنة، فقد جاء عن النبي ﷺ أنَّه قال: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيلِ، أَوْ عَنْ شَيءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلاةِ الفَجْرِ وَصَلاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيلِ»(١)، وهذا من رحمة الله بعباده حتَّى لا يُحرموا من الأجر الكبير بقراءتهم هذه الأدعية المباركة.

---

(١) رواه مسلم (٧٤٧) (١٤٢) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقال النووي في شرح صحيح مسلم (٣/ ٢٢٦): «وفي الحديث استحباب المحافظة على الأوراد، وأنها إذا فاتت تقضى».
والحزب: «ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة». النهاية، مادة: حزب.



وبعد: فهذه رسالة لطيفة، احتوت على مجموعة من الأحاديث الخاصة بأدعية النبي ﷺ وأذكاره في الصباح والمساء، ثم أضفت إليها الأذكار الواردة قبل النوم، وأهم الأوراد اليومية التي ينبغي على المسلم المحافظة عليها، كما أضفت مجموعة من الدعوات القرآنية والتعوذات النبوية لأهميتها في حياة المسلم.

وقد جعلتها في عشر مجموعات تسهيلاً لحفظها:

المجموعة الأولى: (١-١٠) تقرأ بعد كل صلاة.

المجموعة الثانية: (١١-٢٠) أذكار الصباح والمساء.

المجموعة الثالثة: (٢١-٣٠) أدعية في الصباح والمساء.



المجموعة الرابعة: (٣١-٤٠) أدعية الصباح والمساء.

المجموعة الخامسة: عشر آيات أرشد النبي ﷺ إلى قراءتها في الصباح والمساء.

المجموعة السادسة: عشر أدعية تقال عند النوم.

المجموعة السابعة: من أوراد المسلم في اليوم والليلة، وهي عشرة.

المجموعة الثامنة: عشر دعوات قرآنية عظيمة.

المجموعة التاسعة: عشر دعوات نبوية.

المجموعة العاشرة: الاستعاذات النبوية.



المجموعة الأولى
(١-١٠) تقرأ بعد كل صلاة

١. أَسْتَغْفِرُ اللهَ. (ثلاثاً)

٢. «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ»(١).

٣. «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»(٢).

---

(١) عن ثوبان رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلَّم يستغفر ثلاثاً، ويقول: «....». قيل للأوزاعي: كيف الاستغفار؟ قال: يقول: «أستغفر الله، أستغفر الله». رواه مسلم (٥٩١).

(٢) ومعنى: «وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»: أي: لا ينفع ذا الغنى منك غناه، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة، كما في «النهاية» لابن الأثير، مادة: جدد. والحديث رواه البخاري (٦٣٣٠) عن المغيرة أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول دبر كل صلاة إذا سلَّم: «....».



٤. «لَا إِلَـهَ إِلَّا الله وَحْـدَهُ لَا شَرِيـكَ لَـهُ، لَـهُ الـمُلْكُ وَلَـهُ الـحَمْدُ، وَهُـوَ عَـلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيـرٌ، لَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِـالله، لَا إِلَـهَ إِلَّا الله وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّـاهُ، لَـهُ النِّعْمَـةُ وَلَـهُ الْفَضْـلُ وَلَـهُ الثَّنَـاءُ الحَسَـنُ، لَا إِلَـهَ إِلَّا الله، مُخْلِصِـينَ لَـهُ الدِّيـنَ وَلَـوْ كَـرِهَ الكَافِـرُونَ»(١).

٥. «اللهُـمَّ أَعِنِّي عَـلَى ذِكْرِكَ، وشُـكْرِكَ، وحُسْـنِ عِبَادَتِكَ»(٢).

٦. سُبْحَانَ الله. **(٣٣) مرة**

---

(١) رواه مسلم (٤٩٥)، وفيه: «كان رسولُ الله ﷺ يُهَلِّـلُ بِهِـنَّ دُبُـرَ كُلِّ صـلاة».

(٢) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا معاذ، والله إنِّي أحبُّك وأوصيك أن لا تدع في دبر كُلِّ صلاة أن تقول: «....». رواه أحمد في مسنده (٢٢١١٩)، وأبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (٣/ ٥٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٧٥١)، وابن حبان في صحيحه (٢٠٢٠).

ويقال له: حديث المسلسل بالمحبة. وأرويه مسلسلاً بالمحبة عن شيخنا المحدث محمد ياسين الفاداني المكي رحمه الله، سنة (١٤٠٣هـ).



الـحَمْدُ لله. (٣٣) مرة

الله أَكْبَرُ. (٣٣) مرة

وتـمام الـمئـة: «لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الـحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(١). (دبر كل صلاة)

٧. «اللَّهُـمَّ اغْفِـرْ لِي مَـا قَدَّمْـتُ، وَمَـا أَخَّـرْتُ، وَمَـا أَسْرَرْتُ، وَمَـا أَعْلَنْـتُ، وَمَـا أَسْرَفْـتُ، وَمَا أَنْـتَ أَعْلَـمُ بِـهِ مِنِّـي، أَنْـتَ الْمُقَـدِّمُ، وَأَنْـتَ الْمُؤَخِّـرُ، لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ»(٢).

---

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ سبَّح الله في دبر كل صلاة: «...» غفرت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر». رواه مسلم برقم (٥٩٧)

(٢) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ إذا سلَّم من الصلاة، قال: «...» . رواه مسلم (٧٧١) (٢٠٢) وأبو داود (١٥٠٩) وفي رواية عند مسلم: ثم يقول من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: «...».



٨. «اللَّهُمَّ اغْفِر خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا، اللَّهُمَّ أنعشْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلاقِ، لاَ يَهْدِي لصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سيئها إلا أَنْتَ»(١).

٩. تقرأ: آية الكرسي.

مرة واحدة وراء كل صلاة(٢).

(١) عن أبي أيوب قال: ما صليت خلف نبيكم ﷺ إلا سمعته يقول حين ينصرف: «....». قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١١): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط وإسناده جيد».

(٢) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنَّة إلا الموت». رواه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٠) قال المنذري في الترغيب، ص٣٢٣: «وزاد الطبراني في بعض طرقه، و»قل هو الله أحد»، وإسناده بهذه الزيادة جيد أيضاً.



١٠. تقـرأ: سـورة الإخـلاص: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ﴾، والـمُعَوِّذَتَيْنِ: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

مرة واحـدة لكُلِّ سورة وراء كُلِّ صـلاة[1].

(١) عـن عقبـة بـن نافـع رضي الله عنـه قـال: «أمـرني رسـولُ الله ﷺ أن أقـرأ بالمعـوِّذات دبـر كل صـلاة». أخرجـه أبـو داود (١٥٢٣)، والنسـائي (٣/ ٦٨).



المجموعة الثانية

(١١-٢٠) أذكار الصباح والمساء

١١. تقرأ الإخلاص والمعوذتين ثلاثاً بعد صلاتي المغرب والعشاء(١). (الفجر)

١٢. «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(٢). (عشراً)

---

(١) عن عبد الله بن خُبيب رضي الله عنه قال: «خرجنا في ليلة مطر، وظلمة شديدة نطلب النبيَّ ﷺ ليصلي لنا فأدركناه، فقال: قل. فلم أقل شيئاً. ثم قال: قل. فلم أقل شيئاً. ثم قال: قل. فقلتُ: يا رسول الله، ما أقول؟

قال: قل هو الله أحد، والمعوذتين، حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كُلِّ شيء». أخرجه أبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥)، وقال: «حسن صحيح».

(٢) عن أبي ذر رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من قال في دُبُر صلاة الصبح وهو ثانٍ رجليه قبل أن يتكلم «....»عشرُ مرات كتبت له عشر حسنات، ومحيت عنه عشرُ سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومَهُ ذلك كُلَّه في حرز من كل مكروه، وحرس من الشيطان». أخرجه الترمذي (٣٤٧٤) وفي رواية رقم (٣٥٣٤): مَنْ قال: «....» عشر مرات على إثر المغرب بعث الله مَسْلَحَةً يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات، ومحا عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات».



١٣. وأن تصلي على النبي ﷺ[١]. (عشراً)

١٤. «حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»[٢]. (سبعاً)

١٥. «اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ»[٣]. (سبعاً)

---

(١) عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صلى عليَّ حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة». قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٠): «رواه الطبراني بإسنادين، وإسناد أحدهما جيد رجاله وثقوا». وأفضل صيغ الصلوات: الصلاة الإبراهيمية.

(٢) روى أبو داود (٥٠٨١) عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قال إذا أصبح وإذا أمسى «....»كفاه الله ما أهمه». ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» ص٢٥، إلا أنه قال: كفاه الله عَزَّ وجَلَّ همه من الدنيا والآخرة. وهذا دعاء نبوي مبارك، وهو دعاء قرآني؛ فهو جزء من آية قرآنية.

(٣) عن مسلم بن الحارث، عن رسول الله ﷺ، أنَّه أسرَّ إليه فقال: «إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل: «....»، فإنَّك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها، وأنَّك إذا صليت الصبح فقل كذلك، فإنَّك إن مت في يومك كتب لك جوار منها». رواه أبو داود (٥٠٧٩) والحديث صححه ابن حبان (٢٣٤٦) كما في (موارد الظمآن)، وحسَّنه الحافظ ابن حجر.



١٦. «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ»[١]. (سبعاً)

١٧. «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ»[٢]. (ثلاثاً)

---

(١) يدلُّ على ذلك ما رواه أبو يعلى في مسنده (٤/ ١٤٧٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما استجار عبدٌ من النَّار سبع مرات في يوم إلا قالت النَّار: يا رب، إنَّ عبدك فلاناً قد استجارك منِّي فأجره، ولا يسأل الله عبدٌ الجنَّة في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة: يا رب، إنَّ عبدك فلاناً سألني فأدخله الجنَّة».

(٢) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ قال «....»، فإن قالها حين يمسي لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح، وإن قالها حين يصبح لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي». رواه أبو داود (٥٠٨٨، ٥٠٨٩)، والترمذي (٣٣٨٨) وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

وكان أبان بن عثمان - وهو راوي الحديث - قد أصابه طرف من الفالج، فجعل الرجل ينظر إليه، فقال له: ما تنظر إليَّ؟ أما إنَّ الحديث كما حدثتك، ولكني لم أقله يومئذ ليمضي الله عليَّ قدره. والحديث صححه ابن حبان (٢٣٥٢)، والحاكم (١/ ٥١٤)، ووافقه الذهبي.

وفي رواية الطبراني في الأوسط زيادة لفظ: «كلها»، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٠): «ورجالها ثقات، وفي بعضهم خلاف». ومعنى «التامات»: الكاملات التي لا يدخل فيها نقص ولا عيب.



١٨. «بِسْـمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»[١]. (ثلاثاً)

١٩. «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»[٢]

(ثلاثاً)

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة؟! قال ﷺ: «أما لو قلت حين أمسيت «....» لم يضرك». رواه مسلم (٢٧٠٩) ورواه أحمد (٧٨٩٨)، وفيه: «من قال ثلاث مرات...».

(٢) عن جويرية رضي الله عنها، أنَّ النبيَّ ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلَّى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال: «ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم. فقال ﷺ: «لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن..». رواه مسلم (٢٧٢٦)



٢٠. «رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسلامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا»[١].

(ثلاثاً)

(١) أخرجه مسلم (١٨٨٤) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رضي...» فعجب لها أبو سعيد وقال: أعدها عليَّ يا رسول الله.

ورواه أبو داود (٥٠٧٢)، وفيه: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى». ورواه الترمذي (٣٣٨٩) عن ثوبان، وفيه: «كان حقاً على الله أن يرضيه». وأمَّا لفظ: «ثلاثاً» فهو من رواية أحمد (١٨٩٦٧) عن سابق خادم النبي ﷺ.



المجموعة الثالثة
(٢١-٣٠) أدعية الصباح والمساء

٢١. «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»[١]. صباحاً

٢٢. «اللَّهُمَّ بِكَ أَصبحنَا وَبِكَ أَمسينَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُور»[٢].

(١) كان النبي ﷺ إذا أصبح قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور». رواه البخاري (٧٣٩٤)

وفي رواية: قال النبي ﷺ: «فإذا استيقظ أحدُكم فلْيَقُلْ: الحمدُ لله الذي عافاني في جسدِي، وردَّ عليَّ رُوحِي، وأذِنَ لي بذِكْرِه». رواه الترمذي (٣٤٠١)

(٢) رواه أبو داود (٥٠٦٨)، والترمذي (٣٣٩١) عن أبي هريرة، وقال: «حديث حسن».



أمسينا
٢٣. «أَصبحنَا عَلَى فِطْرَةِ الإسلام، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ»[1].

أمسينا وأمسى
٢٤. «أَصبحنا وَأَصبح الـمُلْكُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ،
هذه الليلة فَتْحَها
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا اليوم: فَتْحَه،
وَنَصْرَها وَنُورَها وَبَرَكَتَها وَهُدَاها
وَنَصْرَه، وَنُورَه، وَبَرَكَتَه، وَهُدَاه، وَأَعُوذُ
فِيهَا بَعْدَها
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَه»[2].

(١) رواه أحمد في مسنده (١٥٣٦٣) عن عبد الرحمن بن أبزى، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٦): «رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح».

(٢) رواه أبو داود (٥٠٨٤) عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه.



أمسينا وأمسى

٢٥. «أَصبحنا وَأَصبح المُلْكُ لله، وَالحَمْدُ
لله، لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

هذه الليلة

قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هذا اليومِ
وَخَيْرَ مَا بعده، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هذا

هذه الليلة بَعْدَها

اليومِ وَشَرِّ مَا بعده، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الكَسَلِ والهرمِ وَسُوءِ الكِبَرِ وفتنة الدُّنيا،
رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ
فِي القَبْرِ»(١).

---

(١) رواه مسلم في صحيحه (٢٧٢٣) (٧٥) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

ما أمسى

٢٦. «اللَّهُمَّ مَا أَصبح بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ»[١].

أمسيت

٢٧. «أَصبحتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[٢]. (ثَلاثًا)

أمسيت

٢٨. «اللَّهُمَّ إِنِّي أصبحت مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسترٍ، فَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتكَ وَسترَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة»[٣]. (ثَلاثًا)

(١) رواه أبو داود (٥٠٧٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٧) عن عبد الله بن غنام. وفيه: «مَنْ قالها حين يصبح فقد أدى شكر يومه، ومَنْ قالها حين يمسي فقد أدى شكر ليلته». وصححه ابن حبان (٢٣٦١) كما في (موارد الظمآن)، وحسَّنه ابن حجر.

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧١) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه ابن السني عن ابن عباس ص (١٩)، وفيه: «أنَّ العبد إذا قال حين يصبح ثلاث مرات، وإذا أمسى، كان حقاً على الله أن يُتم عليه نعمته».



أمسينا وأمسى

٢٩. «أَصبحنا وَأَصبح الـمُلْكُ لله، وَالـحَمْدُ لله، أَعُوذُ بِالله الذي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إلا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ»[(١)].

أمسيت

٣٠. «اللَّهُمَّ إِنِّي أَصبحتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ الله، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ»[(٢)]. (أربعاً)

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالهن عصم من كلِّ ساحر، وكاهن، وشيطان، وحاسد». قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٩): «رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف».

(٢) رواه الترمذي (٣٥٠١) وفيه: «مَنْ قال حين يصبح «....»إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك، وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب»، وأبو داود (٥٠٦٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم (٩) عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ قال حين يصبح أو يمسي «....»أعتق الله ربعه من النار، فَمَنْ قالها مرتين أعتق الله نصفه، ومَنْ قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، ومَنْ قالها أربعاً أعتقه الله من النار». والحديث حسَّنه ابن حجر رحمه الله.



المجموعة الرابعة
(٣١-٤٠) أدعية الصباح والمساء

٣١. اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[١].

٣٢. «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً طَيِّباً، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً»[٢]. صباحاً

(١) عن شداد بن أوس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «سيد الاستغفار «...» ومَنْ قالها من النهار - في رواية: حين يصبح- موقناً بها فمات مِن يومه قبل أن يمسي فهو مِن أهل الجنة، ومَنْ قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو مِنْ أهل الجنة». رواه البخاري (٦٣٠٦) ومعنى «أبوء» أقر وأعترف.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٥٢١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٢) وابن ماجه (٩٢٥) وغيرهم عن أم سلمة رضي الله عنه، وحسّنه الحافظ ابن حجر لشاهده كما في «نتائج الأفكار» (٢/٣١٣)



٣٣. «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ»[١].

٣٤. «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ تَهْدِينِي، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي، وَأَنْتَ تَسْقِينِي، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي، وَأَنْتَ تُحْيِينِي»[٢].

---

(١) رواه الحاكم في مستدركه (١/ ٥٤٥) وصححه، ووافقه الذهبي.

(٢) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قال إذا أصبح وإذا أمسى: «....» لم يسل الله شيئاً إلا أعطاه إياه». رواه الطبراني، وحسَّنه المنذري كما في الترغيب ص١٣١.



٣٥. «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الكُفْرِ وَالفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[1]. (ثَلاثًا)

٣٦. «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي

(١) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: إني أسمعك تدعو كل غداة «....» ثلاثاً، وثلاثاً حين تمسي، قال: نعم يا بني، إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهنّ، فأنا أحب أن أستن بسنته.

وفيه: وقال النبي ﷺ: «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، أصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت». رواه أبو داود (٥٠٩٠)، وأحمد في مسنده (٢٠٤٣٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢) فحري بنا أن نواظب على هذه الأدعية والأذكار النبوية كما واظب عليها أصحاب رسول الله ﷺ، تطبيقاً لسنته.



مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»(١).

٣٧. «اللَّهُمَّ أَنتَ رَبِّي، لا إِلَهَ إلا أَنتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، مَا شاء الله كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلا بالله العَلِيِّ العَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ الله قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مستقيم»(٢).

---

(١) عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح. رواه أبو داود (٥٠٧٤).

(٢) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٦) وفيه: قيل لأبي الدرداء: قد احترق بيتك، فقال: ما احترق، ولم يكن الله عزَّ وجلَّ ليفعل لكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ فذكرها.



٣٨. «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ»(١).

(١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة، فقال: يا أبا أمامة، ما لي أراك جالساً في المسجد في غير وقت الصلاة؟!

قال: هموم لزمتني وديون يا رسول الله. قال: أفلا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهنَّ أذهب الله عز وجل همك، وقضى عنك دينك؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله. فقال ﷺ: «قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: «....». فقال أبو أمامة: فقلت ذلك فأذهب الله غمي وقضى عني ديني. رواه أبو داود (١٥٥٥).



٣٩. «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ»(١).

٤٠. «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١) روى أبو داود (٥٠٦٧)، والترمذي (٣٣٩٢)، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت، وإذا أمسيت، قال: قل: «....» قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وقوله: «وشركه» بفتح الشين وكسرها، أشهرهما بكسر الشين، أي: من الإشراك. وأما رواية الفتح فتعني: من حبائله، ومصائده.



اللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ، إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاءِ، وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَمَاتِ، وَلَذَّةَ النَظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ.

أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحْبِطَةً أَوْ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ. اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأُشْهِدُكَ، - وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا - أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ المُلْكُ



وَلَكَ الحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنْتَ تَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَى ضَعَفٍ وَعَوْرَةٍ، وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»[(١)].

صباحاً

(١) أخرجه أبو داود مختصراً (٥٠٨٧)، وقال محقق جامع الأصول (٢٥١/ ٤): «وإسناده حسن». والحديث بطوله أخرجه أحمد (٢١٦٦٦)، والطبراني في الكبير (٤٩٣٢) عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ علمه دعاء وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم حين يصبح. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٣/ ١٠): «وأحد إسنادي الطبراني رجاله وثقوا».



المجموعة الخامسة
عشر آيات أرشد النبي ﷺ إلى قراءتها في الصباح والمساء

١. قراءة عشر آيات من سورة البقرة كل ليلة:

﴿ الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢
ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣
وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ
هُمۡ يُوقِنُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ [البقرة: ١ - ٥]

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ
لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ
إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥



لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ
بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ
ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ
أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾
[البقرة: ٢٥٥ – ٢٥٧].

صباحاً ومساءً

﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ
أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن
يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ
بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن
رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ
ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا
كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ



أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ
عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ
وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى
ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٤ - ٢٨٦][1].

مساءً

(١) عن عبد الله بن مسعود قال: «من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في بيت لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح، وهي: أربع آيات من أولها، وآية الكرسي، وآيتان بعدها، وخواتيمها». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/ ١٠): «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا أنَّ الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، ومثله لا يقال بالرأي».

وأما آية الكرسي، فقد جاء عن أبي أُمامةَ الباهليِّ رضي اللهُ عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قرأ آيةَ الكُرسيِّ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ مكتوبةٍ، لم يمنَعْه مِن دخولِ الجنَّةِ إلَّا الموتُ». رواه النسائي في السنن الكبرى (٩٩٢٨) وقال ابن حجر في بلوغ المرام: «رواه النسائي، وصححه ابن حبان».

وأما الآيتان الأخيرتان من البقرة فقد جاء في صحيح البخاري (٤٠٠٨)، ومسلم (٨٠٧) أنَّ النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأهما في ليلة كفتاه». ومعنى كفتاه، أي: تكفي قارئها شرَّ ما يؤذيه وتدفع عنه كل سوء وتحميه من الآفات. أو تكفيه من شر الشيطان ووساوسه. أو تكفيه عن قيام الليل. أو تكفيه من قراءة القرآن، وسائر الأوراد.



وأما آية الكرسي فتقرأ بعد كل صلاة، وقبل النوم:

«فقد جرَّب المجرِّبون الذين لا يحصون كثرة، أنَّ لآية الكرسي من التأثير في دفع الشياطين، وإبطال أحوالهم، ما لا ينضبط من كثرته وقوته، فإنَّ لها تأثيراً عظيماً، في دفع الشيطان عن نفس الإنسان، وعن المصروع، وعن من تُعينه الشياطين»[(١)].

٢. ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ

(١) مجموع الفتاوى، ١٩/ ٥٥.



﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾[الأنعام: ١ – ٣] (١).

٣. قال تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨].

---

(١) عن ابن عباس رضي الله عنهما: «مَنْ قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام إذا صلى الغداة نزل إليه ألف ملك، يُكتب له مثل أعمالهم إلى يوم القيامة، وينزل ملك من فوق سبع سماوات ومعه مِرْزَبَة من حديد، فإذا أوحى الشيطان في قلب ابن آدم شيئاً من الشر ضربه به ضرباً حتى يكون بينه وبينه سبعون حجاباً، فإذا كان يوم القيامة قال الله له: عبدي امش في ظلي، وكُل من ثمار جنتي، واشرب من الكوثر، واغتسل من ماء السلسبيل، فأنا ربك وأنت عبدي، ادخل جنتي فلا حساب عليك ولا عذاب». رواه أبو عمرو الجوري، في قوارع القرآن، (٥٣) بسند لا بأس به. وقال: قرأت في كتاب «نزول القرآن» لابن خزيمة...: حدثنا فهد بن سليمان، قال حدثنا حسن بن الربيع، قال حدثنا يعقوب بن عبدالله القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وهذه نسخة من التفسير يرويها يعقوب القمي عن جعفر.. وهيِ نسخة غالبها حسن.



قرأها الأعمش في التهجد، ثم قال: وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللهُ بِهِ، وَأَسْتَوْدِعُ اللهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ، وَهِيَ عِنْدَ الله وَدِيعَةٌ ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩] قَالَهَا مِرَارًا.

وفيه: قال: حدثني أبو وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ «يُجَاءُ بِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي عَهِدَ إِلَيَّ، وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَّى بِالْعَهْدِ، أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ»(١).

٤. وأمرنا أن نقول إذا نحن أمسينا وأصبحنا: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥]

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٠٤٥٣)، وقال الهيثمي في المجمع ٦/ ٣٢٥: «رواه الطبراني وفيه عمر بن المختار وهو ضعيف».



قال: فقرأناها فغنمنا وسلمنا[1].

٥. ﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ
١٧ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا
وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ١٨ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ
وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ
وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴾ [الروم: ١٧ - ١٩] [2].

(١) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، وأمرنا أن نقول إذا نحن أمسينا وأصبحنا: ﴿ أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ﴾ قال: فقرأناها فغنمنا وسلمنا». رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٨) وذكره ابن كثير في تفسيره، والسيوطي في الدر المنثور.

(٢) عن ابن عبّاسٍ رضي الله عنهما عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَن قالَ حِيَن يُصْبِحُ: ... أَدْرَكَ ما فاتَهُ في يَوْمِهِ، ومَن قالَها حِينَ يُمْسِي أدْرَكَ ما فاتَهُ مِن لَيْلَتِهِ». رواه أبو داود في سننه (٥٠٧٦)، وقال ابن كثير في تفسيره: «إسناد جيد». وله شواهد، منها حديث معاذ بن أنس، وقد رواه الطبراني، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٧/ ١٠): «وفيه ضعفاء وثقوا».



٦. ﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِى ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ [غافر: ١ -] (١).

٧. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (ثلاثاً)

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ

---

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ: (حم المؤمن) إلى (إِلَيهِ المَصِيرُ) وآية الكرسي حين يُصبح، حُفظ بهما حتى يُمسي، ومَنْ قرأهما حين يُمسي، حُفظ بهما حتى يُصبح». رواه الترمذي (٢٨٧٩) وعند البزار: «عُصِم ذلك اليوم مَنْ كلِّ سُوء».

والحديث ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره، والسيوطي في الدر المنثور، وقال: «وأخرج الترمذي، والبزار، ومحمد بن نصر، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة. وذكره الشيخ ابن عثيمين في أدعية الصباح والمساء، وأنها تحفظ من الجن.



﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٣﴾﴾ [الحشر: ٢٢ – ٢٤] (١).

٨. قال عبيد بن عمير، لعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: «أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله ﷺ قال: فسكتت، ثم قالت: لما كان ليلة من الليالي قال: يا عائشة ذريني أتعبد الليلة لربي، قلت: والله إني لأُحب قربك وأُحب ما سرك.

---

(١) عن معقل بن يسار، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قال حين يصبح ثلاث مرات: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر: وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، وإن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة». أخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٠٣٠٦)، والترمذي (٢٩٢٢)، وقال: «حديث غريب»، وقال المنذري في الترغيب ص١٢٧: «وفي بعض النسخ حسن غريب»، وفي إسناده مقال، لكن له شاهد من حديث واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ استعاذ بالله من الشيطان ثلاثاً، وقرأ آخر سورة الحشر حين يصبح وحين يمسي، وكَّل به سبعين ألف ملك يحفظونه من شياطين الإنس والجن». كما في «قوارع القرآن» للجوري رقم ٨٧، وقال محققه: «رجاله موثَّقون».



قالت: فقام فتطهر، ثم قام يصلي، قالت: فلم يزل يبكي حتى بلَّ حجره،

قالت: ثم بكى، فلم يزل يبكي حتى بلَّ لحيته،

قالت: ثم بكى، فلم يزل يبكي حتى بلَّ الأرض،

فجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكي قال: يا رسول الله، لِمَ تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر؟

قال: أفلا أكون عبداً شكوراً، لقد نزلت عليَّ الليلة آية، ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [آل عمران: ١٩٠] الآية كلها»[1].

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٢٠).



وكان يقرؤها ﷺ كل ليلة، فقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما: قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً، ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ قَعَدَ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [آل عمران: ١٩٠] ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَنَّ، فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ»(١).

وفي رواية: ثُمَّ «قَرَأَ الآيَاتِ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، حَتَّى خَتَمَ».(٢)

---

(١) أخرجه البخاري، (٤٥٦٩).

(٢) رواه البخاري رقم (٤٥٧٠).



والآيات هي: ﴿إِنَّ فِى خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِى ٱلۡأَلۡبَٰبِ
(١٩٠) ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ
هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ (١٩١) رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن
تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ (١٩٢)
رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِى لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ
فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا
وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ
وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ (١٩٤) فَٱسۡتَجَابَ
لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ
أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَٰاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن
دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ



عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ١٩٥
لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١٩٦ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ
ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٩٧ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ
رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا
نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ١٩٨ وَإِنَّ مِنۡ
أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ
أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا
قَلِيلًاۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ
سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ١٩٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ
وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾

[آل عمران: ١٩٠ – ٢٠٠].

قبل قيام الليل



٩. عن أبي ذر قال: صلى النبي ﷺ ليلةً فقرأ بآيةٍ حتى أصبح، يركع بها ويسجد بها: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨] فلما أصبح قلت: يا رسول الله ما زلتَ تقرأ هذه الآية حتى أصبحت تركع بها وتسجد بها؟

قال: إني سألت ربي عز وجل الشفاعة لأمتي، فأعطانيها، وهي نائلةٌ -إن شاء الله- لمن لا يشرك بالله شيئاً(١).

(١) رواه أحمد في مسنده (٢١٣٢٨).



١٠. قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سرَّهُ أن يكتال بالمكيال الأوفى مِنَ الأجر يوم القيامة، فليقُل آخر مجلسه حين يُريدُ أن يقوم: ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾ [الصافات: ١٨٠ - ١٨٢] [١].

(١) قال ابن حجر في نتائج الأفكار: «أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير من مرسل الشعبي بسند صحيح».



المجموعة السادسة
عشر أدعية تقال عند النوم

إذا أردت أن تنام فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم قل:

١. «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»[١].

---

(١) رواه البخاري (٦٣١٥،٦٣١٣،٦٣١١)، ومسلم (٢٧١٠) عن البراء، وفيه: «فإن مت في ليلتك مت على الفطرة، وإن أصبحت أصبت خيراً». أما الأمر بالوضوء فقد جاء برقم (٦٣١١).



٢. تقرأ: آية الكرسي[١].

٣. تقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[٢].

تقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾. [٣]. (ثلاث مرات)

(١) رواه البخاري عن أبي هريرة (٢٣١١) وفيه: «إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لا يزال معك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح»، فقال النبي ﷺ: «أما إنّه قد صدقك وهو كذوب»، وقال: «ذاك الشيطان».

(٢) رواه الترمذي (٣٤٠٠)، وفيه: «اقرأ: «....» ثم نَمْ فإنها براءة من الشرك».

(٣) رواه أبو داود (٣٩٠٢) وغيره، وفيه: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما فقرأ فيهما «....»، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.



٤. ثـم قـل: «بِاسْـمِكَ رَبِّ وَضَعْـتُ جَنْبِـي، وَبِـكَ أَرْفَعُـهُ، إِنْ أَمْسَـكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَـا، وَإِنْ أَرْسَـلْتَهَا فَاحْفَظْهَـا بِـمَا تَحْفَـظُ بِـهِ عِبَـادَكَ الصَّالِحِـينَ»(١).

٥. ثُـمَّ ضـع يـدك اليمنـى تحـت خـدك، وقـل: «اللَّهُـمَّ بِاسْـمِكَ أَمُـوتُ وَأَحْيَـا»(٢).

٦. وقـل: «اللهُـمَّ قِنِـي عَذَابَـكَ يَـوْمَ تَبْعَـثُ عِبَـادَكَ»(٣).

٧. وأن تدعـو بهـذا الدعـاء: «اللَّهُـمَّ رَبَّ السَّـمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ العَـرْشِ

---

(١) رواه البخـاري (٦٣٢٠)، ومسـلم (٢٧١٤) عـن أبي هريـرة رضي الله عنـه.

(٢) عـن حذيفـة أن رسـول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشـه قـال: «....». رواه البخاري، رقم (٦٣٢٤).

(٣) عن البراء أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال: «....». رواه الترمذي (٣٣٩٥).



العَظِيـمِ، رَبَّنَـا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِـقَ الحَـبِّ وَالنَّـوَى، وَمُنْـزِلَ التَّـوْرَاةِ وَالإِنْجِيـلِ وَالقُـرآنِ، أَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ شَرِّ كُلِّ دابَّـةٍ أَنْـتَ آخِـذٌ بِنَاصِيَتِهَـا.

اللَّهُـمَّ أَنْـتَ الأَوَّلُ فَلَيْـسَ قَبْلَـكَ شَيْءٌ، وَأَنْـتَ الآخِـرُ فَلَيْـسَ بَعْـدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْـتَ الظَّاهِـرُ فَلَيْـسَ فَوْقَـكَ شَيْءٌ، وَأَنْـتَ البَاطِـنُ فَلَيْـسَ دُونَـكَ شَيْءٌ، اقْـضِ عَنِّـي الدَّيْـنَ، وَأَغْنِنِـي مِـنْ الفَقْـرِ»(١).

٨. وقـل: «الحَمْـدُ لله الَّـذِي أَطْعَمَنَـا وَسَـقَانَا وَكَفَانَـا وَآوَانَـا فَكَـمْ مِمَّـنْ لَا كَافِيَ لَـهُ وَلَا مُـؤْوِيَ»(٢).

(١) رواه مسلم (٢٧١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه.
(٢) رواه مسلم (٢٧١٥) عن أنس رضي الله عنه.



٩. ثم تقول: سبحان الله (٣٣)

الحمد لله (٣٣)

الله أكبر[١]. (٣٤)

(١) روى مسلم (٢٧٢٨) وغيره، أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادماً، وشكت العمل؟ فقال: ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم «....». وفي رواية: قال علي رضي الله عنه: «فما تركتهنّ منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ قيل له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

قال الشيخ عبد الله سراج الدين رحمه الله في كتابه: الدعاء، ص ٦١: «وفي هذا دليل على التزام الصحابة رضي الله عنهم إرشادات رسول الله ﷺ، وملازمتهم لما يأمرهم به من الأذكار والأدعية، وإذا كان هذا شأن الصحابة رضي الله عنهم، الذين هم خير القرون فمن المحتم عليك أيها المسلم أن تواظب على الأذكار والأدعية التي وردت في السنة الشريفة، وتلتزمها كما جرى عليه سلفك الصالح.

قال العلماء: ويستنبط من هذا الحديث: أنَّ للتسبيحات والتحميدات والتكبيرات حين أخذ المضجع خصائص، فمنها: أنها تعطي قائلها قوة فلا يعتريه التعب الشديد».



المجموعة السابعة
(من أوراد المسلم في اليوم والليلة)
وهي عشرة:

أخـي المسـلم: واظـب عـلى هـذه الأذكار، الـواردة عـن النبـي ﷺ، لعلـك تفـوز بـشرف اتباعـه ﷺ، وأن تحشر يـوم القيامـة تحـت لوائـه، وأن تـشرب مـن يـده المباركـة شربـة لا تظمـأ بعدهـا أبـداً، وأن تفـوز برفقتـه في الجنَّـة.

١. أن تسـتغفر الله، وتتـوب إليـه: مئـة مـرة [1]، ومـن شـاء زاد.

(١) قال رسـول الله ﷺ: «إنـه ليغـان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة». رواه مسلم (٢٧٠٢) وروى أيضاً برقم (٢٧٠٣) أن رسول الله ﷺ قال: «يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة».



ومن الصيغ الواردة في الاستغفار، عن النبي ﷺ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»(١). وقد كان رسول الله ﷺ يستغفر بهذا الاستغفار بعد صلاة الضحى مئة مرة(٢).

ومن الصيغ الواردة أيضاً: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»(٣). ومنها أيضاً: سيد الاستغفار، وقد تقدم.

---

(١) عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: إنَّا كنا لنعدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة: «رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم». رواه أبو داود في سننه (١٥١٦).

(٢) عن زاذان عن رجل من الأنصار أنه رأى النبي ﷺ صلى ركعتي الضحى فلما جلس سمعته يقول: «رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم» حتى بلغ مئة مرة. رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٥) بسند جيد.

(٣) عن زيد رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من قال «....»غفر له وإن كان فرَّ من الزحف». رواه الترمذي (٣٥٧٢)، وأبو داود (١٥١٧).



٢. وأن تكثر من التسبيح، والتحميد، والتكبير، والتهليل، ومن قول: لا حول ولا قوة إلا بالله. وهن الباقيات الصالحات:

ومن الصيغ الواردة في ذلك: «سبحان الله وبحمده» مئة مرة في الصباح، ومئة مرة في المساء، ومن شاء زاد[1].

ومنها: ما جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال: سُبْحَانَ الله مئةَ مرَّة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كَان أفضلَ من مئة بدنة.

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال حين يصبح «...» وحين يمسي «....» لم يأتِ أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه». رواه مسلم (٢٦٩٢)، والترمذي (٣٤٦٩) ومن السلف من بلغت زيادته مئة ألف، قيل للتابعي عمير بن هانئ: أراك لا تفتر من ذكر الله تعالى، فكم تسبِّح؟ قال: مئة ألف، إلا أن تخطئ الأصابع. سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/ ٣٦).



ومن قال: الْحَمْدُ للهِّ مئةَ مرَّة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان أفضلَ من مئة فَرَس يُحْمل عليها.

ومن قال: اللهُ أَكْبَرُ مئةَ مرَّة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، كان أفضل من عتق مئة رقبة.

ومن قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مئةَ مرَّة قبلَ طلوع الشمس وقبل غروبها، لم يجئ يوم القيامة أحدٌ بعملٍ أفضل



من عمله إلا من قال قوله أو زاد»[1].

واعلم أنَّ التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير جنة معجَّلة في الدنيا، وفي الجنة: «يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ». كما أخبر النبي ﷺ[2].

٣. وأن تكثر من الصَّلاة والسَّلام على رسول الله ﷺ:

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه (٣٤٧١) وقال: «حسن غريب». والنسائي في الكبرى (١٠٥٨٨) واللفظ له. عن عبد الله بن عمرو. وله شواهد. وفضل التسبيح عند الترمذي: «من سَبَّح اللهَ مئة بالغَداة، ومئة بالعَشِيّ كان كمن حجَّ مئةَ حَجَّة..».

وبخصوص التهليل فقد جاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك». رواه مسلم (٢٦٩١).

(٢) ذكر هذا المعنى الإمام ابن برجان الإشبيلي في تفسيره: «تنبيه الأفهام إلى تدبر الكتاب الحكيم» لكنه قيَّده في الصلاة. والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، (٧٣٣٣).

فقد قال النبي ﷺ: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة»[1].

ومن أكثر من الصلاة والسلام عليه كفاه الله همه وغفر له ذنبه:

فقد جاء عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام، فقال: «يا أيها الناس: اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الراجفة، تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه.

قال أبيّ بن كعب: فقلت: يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: ما شئت.

(١) رواه الترمذي (٤٨٤) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وحسَّنه.



قـال: قلـتُ: الربـع؟ قـال: مـا شـئت، فـإن زدت فهـو خـير لـك.

قلـتُ: النصـف؟ قـال: مـا شـئت، فـإن زدت فهـو خـير لك.

قلـتُ: الثلثـين. قـال: مـا شـئت، فـإن زدت فهـو خـير لـك.

قلـتُ: أجعـل لـك صـلاتي كلَّهـا؟ قـال: إِذًا تُكْفَى هَمَّـكَ وَيُغْفَـر لَـكَ ذَنْبُـكَ»[1].

ولا بـأس أن يكـون ذلـك عقـب الصبـح والمغـرب: فقـد جـاء عـن جابـر رضي الله عنـه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «مَـنْ صـلَّى عـليَّ مئـة صـلاة حـين يصـلي الصبـح قبـل أن يتكلـم قـضى الله تعـالى لـه مئـة حاجـة، يعجـل لـه منهـا ثلاثـين،

(١) رواه الترمذي (٢٤٥٧)، وقال: «حسن صحيح».



ويدَّخر له سبعين، وفي المغرب مثل ذلك..»[1].

٤. وأن تحافظ على صلاة الجماعة في المسجد[2].

وأن تكون أشدَّ محافظة على صلاتي العشاء والفجر في جماعة[3].

وأن تحافظ على صلاة التهجد في الليل؛ لأنَّ رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل فإنّه من دأب الصالحين قبلكم، وإنَّ قيام الليل قربة إلى الله، ومنهاة عن

(١) ذكره السخاوي في كتابه: القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع (ص: ١٧٩) وقال: «رواه أحمد بن موسى الحافظ بسند «ضعيف»». وقال في (ص: ١٣٤): «أخرجه ابن منده، وقال الحافظ أبو موسى المديني حديث غريب حسن».

(٢) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة». رواه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠) وغيرهما.

(٣) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومَنْ صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كلَّه». رواه مسلم (٦٥٦).



الآثام، وتكفير للسيئات، ومطردة للداء عن الجسد»[1]. (وهي إحدى عشر ركعة)

إنَّ من سعادة المسلم المحافظة على قيام الليل بإحدى عشرة ركعة، اقتداء بالنبي ﷺ فقد جاء عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ -تَعْنِي: بِاللَّيْلِ- فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ..»[2].

ومما يعين على أدائها، تقسيم الركعات، فيصلي بعضها مع الراتبة في المسجد، وبعضها إذا رجع إلى البيت، وبعضها قبل النوم،

(١) رواه الترمذي (٣٥٤٣) و(٣٥٤٤) عن بلال وأبي أمامة، وهو حديث حسن .

(٢) أخرجه البخاري، باب ما جاء في الوتر، رقم (٩٩٤).

أو يصليها في أي ساعة من الليل، وأفضل الأوقات في الثلث الأخير من الليل قبل الفجر، وهو وقت مبارك لمن استطاع ذلك.

٥. وأن تحافظ على صلاة الضحى:

وأقلها ركعتان[١]، أو أربع[٢]، أو ثمان، ومَنْ شاء زاد.

---

(١) عن أبي ذر رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يصبح على كُلِّ سُلامى من أحدكم صدقة، فكلُّ تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكُلُّ تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى». رواه مسلم (٧٢٠).

(السُلامى): واحدة من السلاميات، وهي مفاصل الأصابع.

(٢) عن أبي ذر، وأبي الدرداء رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ، عن الله تبارك وتعالى أنّه قال: « ابن آدم، اركع لي أربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره»، رواه الترمذي (٤٧٥) وهو حديث حسن.



وعـن عائشـة أنهـا كانـت تصـلي الضحـى ثـماني ركعـات، ثـم تقـول: «لـو نُـشِر لي أبـواي مـا تركتُهـنَّ»[1]. يعنـي: لـو أُحْيِـيَ أبـواي بعـد أن ماتـا مـا تركتهـنَّ، وهـي صيغـة مبالغـة في المحافظـة عـلى صـلاة الضحـى.

٦. وأن تكثـر مـن تـلاوة القـرآن الكريـم بتدبّـرٍ لآياتـه، وتفهّـمٍ لمعانيـه، وتذكّـرٍ لأمثالـه وقصصـه، ووعـده، ووعيـده. وقـد أرشـد النبـي ﷺ إلى تحزيـب القـرآن:

- وذلـك بـأن تختـم قـراءة القـرآن في كلِّ شـهر.
- أو في كُلِّ عشرين يوماً.

---

(١) رواه مالـك في الموطـأ، كتـاب الصـلاة، بـاب صـلاة الضحـى، رقـم (٥٢٠).



- أو في عشرة أيام.
- أو في كُلِّ أسبوع[1].

ولسلفنا الصالح مناهج في تحزيب القرآن وختمه، فراجعها في كتاب «التبيان في آداب حملة القرآن» للنووي.

---

(١) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألم أخبر أنك تصوم الدهر، وتقرأ القرآن كل ليلة؟ قلت: بلى يا نبي الله، ولم أرد بذلك إلا الخير.

قال: «فصم صوم داود - وكان أعبد الناس-، واقرأ القرآن في كل شهر». قلتُ: يا نبي الله، إني أُطِيقُ أفضلَ من ذلك. قال: «فاقرأه في كُلِّ عشرين». قال: قلت: يا نبي الله، إني أُطِيقُ أفضلَ من ذلك.

قال: «فاقرأه في كل عشر. قال: قلت: يا نبي الله، إني أُطِيقُ أفضلَ من ذلك.

قال: «فاقرأه في كل سبع، ولا تزد على ذلك». رواه البخاري (١٩٧٤)، ومسلم (١١٥٩).



ولـك أن تحزِّبَـه كـما يـأتي: أن تقـرأ كلَّ يـوم: ثـلاث سـور. ثـم خمـس. ثـم سـبع. ثـم تسـع. ثـم إحـدى عـشرة. ثـم ثـلاث عـشرة. ثـم حـزب المفصَّـل وحـده[1]. ويبـدأ مـن سـورة «ق» حتـى تختـم.

(١) عـن أوس بـن حذيفـة قـال: قدمنـا عـلى رسـول الله ﷺ في وفـد ثقيـف، فنزلـت الأحـلاف عـلى المغيرة بـن شـعبة، وأنـزل رسـول الله ﷺ بني مالك في قبـة لـه - وكان أوس في الوفـد الذيـن قدمـوا عـلى رسـول الله ﷺ مـن ثقيـف - فكان يأتينـا بعـد العشـاء فيحدثنـا قائـماً حتى لـيراوح بـين رجليـه مـن طـول القيـام، وكان أكثـر مـا يحدثنـا: مـا لقـي مـن قومـه قريـش ثـم يقـول: لا سـواء كنـا مسـتضعفين مسـتذلين بمكـة، فلـما خرجنـا إلى المدينـة: كانـت سـجال الحـرب بيننـا وبينهـم، نـدال عليهـم، ويدالـون علينـا، فلـما كانـت ليـلـة أبطـأ عـن الوقـت الـذي كـان يأتينا فيـه، فقلنـا: لقـد أبطـأت علينـا الليلـة، قـال: إنـه طـرأ عـليَّ حـزبي مـن القـرآن فكرهـت أن أجـيء حتـى أتمَّـه، قـال أوس: وسـألنا أصحـاب رسـول الله ﷺ كيـف تحزبـون القـرآن؟ قالـوا: ثـلاث، وخمـس، وسـبع، وتسـع، وإحـدى عـشرة، وثـلاث عـشرة، وحـزب المفصـل وحـده». رواه أبـو داود (١٣٩٣)، وأحمـد (١٦١٦٥) وقولـه: «يحزِّبـون» الحـزب: مـا يجعلـه الإنسـان عـلى نفسـه مـن قـراءة أو صـلاة.

وفي هـذا الحديـث فوائـد متعـددة، منهـا: مشروعيـة التذاكـر بالسـيرة النبويـة في الليـالي مـع المسـلمين. واتخـاذ المسـلم لنفسـه ورداً مـن القـراءة أو الصـلاة يحافـظ عليـه ولا يتركـه.



٧. وأن تحافظ على قراءة سورة «تبارك» كلَّ ليلة.

فهي المانعة، وهي المنجية تنجي من عذاب القبر(١).

٨. وأن تحفظ القرآن الكريم، أو أجزاء منه حتَّى تقرأه في تهجدك:

لأنَّ النبي ﷺ: «مَنْ قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومَنْ قام بمئة آية كتب من القانتين، ومَنْ قام بألف آية كتب من المقنطرين»(٢).

---

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي: تَبَارَكَ الذِي بِيَدِهِ الْـمُلْكُ». رواه الترمذي (٢٨٩٣)، وأبو داود (١٤٠٠)، وصححه الحاكم (١/ ٥٦٥)، ووافقه الذهبي.

(٢) رواه أبو داود (١٣٩٨) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وهو حديث حسن.



٩. وأن تدعو بأسماء الله الحسنى، متى ما شئت.

وقد ورد أنَّ عددها تسعة وتسعون اسماً، وهي كما يأتي:

هُوَ الله الَّذِي لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ: الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، المَلِكُ، القُدُّوسُ، السَّلامُ، المُؤمِنُ، المُهَيْمِنُ، العَزِيزُ، الجَبَّارُ، المُتَكَبِّرُ، الخَالِقُ، البَارِىءُ، المُصَوِّرُ، الغَفَّارُ، القَهَّارُ، الوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الفَتَّاحُ، العَلِيمُ، القَابِضُ، البَاسِطُ، الخَافِضُ، الرَّافِعُ، المُعِزُّ، المُذِلُّ، السَّمِيعُ، البَصِيرُ، الحَكَمُ، العَدْلُ، اللَّطِيفُ، الخَبِيرُ، الحَلِيمُ، العَظِيمُ، الغَفُورُ، الشَّكُورُ، العَلِيُّ،



الكَبِيرُ، الـحَفِيظُ، المُقِيتُ، الـحَسِيبُ، الـجَلِيلُ، الكَرِيـمُ، الرَّقِيبُ، الـمُجِيبُ، الوَاسِعُ، الـحَكِيمُ، الـوَدُودُ، الـمَجِيدُ، البَاعِـثُ، الشَّهِـيدُ، الـحَقُّ، الوَكِيـلُ، القَـوِيُّ، الـمَتِينُ، الـوَلِيُّ، الـحَمِيدُ، الـمُحْصِي، الـمُبْدِىءُ، المُعِـيدُ، الـمُحِيي، الـمُمِيتُ، الـحَيُّ، القَيُّـومُ، الوَاجِـدُ، الـمَاجِدُ، الوَاحِـدُ، الأَحَـدُ، الصَّـمَدُ، القَـادِرُ، الـمُقْتَدِرُ، الـمُقَدِّمُ، الـمُؤَخِّرُ، الأَوْلُ، الآخِـرُ، الظَّـاهِرُ، البَاطِـنُ، الْـوَالِي، الـمُتَعَالِي، البَـرُّ، التَّـوابُ، الـمُنتَقِمُ، العَفُـوُ، الـرَّءُوفُ، مَالِـكُ الـمُلْكِ، ذُو الـجَلاَلِ والإكْـرَامِ، الـمُقْسِطُ، الـجَامِعُ، الغَنِـيُّ،



الـمُغْنِي، الـمَانِعُ، الضَّـارُ، النَّافِعُ، النُّـورُ، الهَادِي، البَدِيـعُ، البَاقِـي، الْـوَارِثُ، الرَّشِـيدُ، الصَّبُـورُ[1].

(١) عـن أبي هريـرة قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «إنَّ لله تسـعة وتسـعين اسـمًا، مـن حفظهـا دخـل الجنـة، والله وتـر يحـب الوتـر»، رواه البخــاري (٦٤١٠)، ومسـلم (٢٦٧٧).

وأضـاف الترمـذي (٣٥٠٢)، وابـن ماجـه (٣٨٦١) عـدَّ الأسـماء، قـال البوصـيري في الزوائـد: «لم يخـرج أحـد مـن الأئمـة السـتة عـدد أسـماء الله الحسـنى.. غـير ابـن ماجـه والترمـذي، مـع تقديـم وتأخـير».

وقـال ابـن كثـير: «والـذي عـول عليـه جماعـة مـن الحفـاظ أن سرد الأسـماء في هـذا الحديـث مـدرج فيـه...». ومـع ذلـك كلـه فقـد ذكـر الحديـث ابـن حبـان في صحيحـه (٢٣٨٢) كـما في (مـوارد الظمـآن)، وحسَّـنه النـووي في أذكاره.

وقولـه: «**مَـنْ حفظهـا**»، وفي روايـة: «**مَـنْ أحصاهـا**»: الإحصـاء: العـدد، والحـفظ، والمراد: مـن حفظــها عـلى قلبـه، ومـن أخطـر ببالـه عنـد ذكرهـا معناهـا، وتفكـر في مدلولهـا: معتـبراً، متدبـراً، ذاكـراً، راغبـاً، راهبـاً، معظـماً لمسـماها، مقدسـاً لـذات الله تعـالى، وبالجملـة: ففـي كل اسـم يخطـر ببالـه الوصـف الـدال عليـه.



المجموعة الثامنة
عشر دعوات قرآنية عظيمة

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء»[1].

فكيف إذا كانت هذه الأدعية، هي أدعية القرآن الكريم، وأدعية النبي ﷺ؟

وقد سئل الإمام مالك عن الداعي يقول: يا سيدي، فقال: «يعجبني دعاء الأنبياء ربنا ربنا»[2]. وينظر في ذلك أدعية القرآن..

وهذه نماذج من أدعية القرآن الكريم مع بيان مختصر لمعانيها، راجيا الانتفاع بها، وهي:

(١) رواه الترمذي (٣٣٧٠).

(٢) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٨/ ٧٩).



١. ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [البقرة: ٢٠١]

وهي من الأدعية القرآنية الجامعة، فقد جمعت كل خير في الدنيا، وصرفت كل شر، فإن كل الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي من: عافية، ودار رحبة، وزوجة حسنة، ورزق واسع، وعلم نافع، وعمل صالح، ومركب هين، وثناء جميل.

وأما الحسنة في الآخرة فأعلى ذلك دخول الجنة، والأمن من الفزع الأكبر في العرصات، وتيسير الحساب وغير ذلك من أمور الآخرة الصالحة. وأما النجاة من النار فهو يقتضي تيسير أسبابه في الدنيا من اجتناب المحارم والآثام وترك الشبهات والحرام(١).

(١) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ١/ ٥٥٨.



وقد سأل قتادة أنساً أي دعوة كان أكثر ما يدعوها النبي ﷺ؟ قال: يقول: «اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»[1].

وعن أنس أنَّ رسول الله ﷺ عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ فقال له رسول الله ﷺ: «هل تدعو الله بشيء أو تسأله إياه» قال: نعم: كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا.

فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله لا تطيقه، أو لا تستطيعه فهلَّا قلت: (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) قال: فدعا الله، فشفاه[2].

---

(١) أخرجه البخاري، (٤٥٢٢) و(٦٣٨٩) ومسلم (٢٦٩٠).
(٢) رواه مسلم (٢٦٨٨).



٢. ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾.

هذه من كلمات مقام الصبر والرضا، وهي كلمة عظيمة تعني: العبودية المطلقة لله، والتفويض الكامل له سبحانه. وتقال للتسلية عن المصائب لا التحسر، وإذا قالها المصاب كانت له حصنا من الوقوع في عدم الرضا، ومنجاة من الاعتراض على القدر.

قال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾ والنتيجة: قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ﴾ [البقرة: ١٥٥ – ١٥٧].



٣. ﴿ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾:

وهي من كلمات مقام التوكل، وتعني: الله يكفينا، وهي تحقق معنى التوكل على الله في القلب، وهي نافعة في دفع الخوف، والأذى، والهموم.

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ والنتيجة ﴿ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ [آل عمران: ١٧٣ - ١٧٤]

وقال تعالى: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾ قال الربيع بن خيثم: إن الله تعالى قضى على نفسه أن من توكل عليه كفاه. وتصديق

ذلك في كتاب الله: «ومن يتوكل على الله فهو حسبه»[١].

ومن ذلك: قول الله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴾ [التوبة: ٥٩].

قال ابن كثير: «تضمنت هذه الآية الكريمة أدباً عظيماً، وسراً شريفاً، حيث جعل الرضا بما آتاه الله ورسوله، والتوكل على الله وحده وهو قوله: (وقالوا حسبنا الله)، وكذلك الرغبة إلى الله وحده في التوفيق لطاعة الرسول ﷺ، وامتثال أوامره، وترك زواجره، وتصديق أخباره، والاقتفاء بآثاره»[٢].

(١) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، ١٨/ ١٦٢.
(٢) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ٤/ ١٦٤.



٤. ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف: ١٠]

هذه الدعوة: تنفع المسلم وترشده للهداية إلى أفضل الأمور، وتفتح له أبواب الرحمة، والتيسير. وقد دعا بها فتية الكهف فاستجاب الله لهم.

٥. ﴿ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴾ [طه: ٢٥ – ٢٦]:

وهي تنفع لدفع الضيق، وانشراح الصدر، وتيسير الأمور والمهام الصعبة.

فهي من دعوات موسى عليه السلام عند حمل الرسالة الإلهية. والنتيجة: قال تعالى: ﴿ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ [طه: ٣٦]



٦. ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

هي كلمة التهليل والتسبيح والاعتراف، وهي دعوة يونس عليه السلام: ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧]

فنجَّاه اللهُ سبحانه من الغم، وهي دعوةٌ مباركة لكل المؤمنين.

قال سعد: يا رسول الله، هي ليونس خاصَّة، أم لجماعة المسلمين؟ قال: «هي ليونسَ بنِ متَّى خاصة، وللمؤمنين عامَّة إذا دعَوا بها، ألم تسمَعْ قول الله: ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧



﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧ – ٨٨] [1].

٧. ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ﴾ [القصص: ٢٤]

وهي دعوة عظيمة مستجابة، قال ابن عاشور: «وهي جملة جامعة للشكر والثناء والدعاء»[2] وقد رزق الله بها موسى الزوجة والسكن والعمل.

٨. ﴿وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤]

وهي من كلمات التفويض، وهي تنفع لدفع مكائد الأشرار والفجار والمتجبرين والمتنفذين الظالمين ومكرهم.

(١) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٥/ ٣٦٩.
(٢) التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٢٠/ ١٠٢.



وهي دعوة مؤمن آل فرعون: قال تعالى: ﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾

والنتيجة: ﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴾ [غافر: ٤٤ - ٤٥]

٩. قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ [آل عمران: ٨]

وقد صح عن الصديق أبي بكر رضي الله عنه أنه كان يقرؤها في الركعة الثالثة من صلاة المغرب(١).

(١) أخرج مالك في الموطأ، في كتاب الصلاة، باب القراءة في المغرب والعشاء، عن أبي عبد الله الصنابحي قال: قدمت المدينة في خلافة أبي بكر الصديق، فصليت وراءه المغرب فقرأ في الركعتين الأوليين بأم القرآن، سورة من قصار المفصل، ثم قام في الثالثة، فدنوت منه حتى إن ثيابي لتكاد أن تمس ثيابه، فسمعته قرأ بأم القرآن وبهذه الآية ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾، وإسناده صحيح.



١٠. شكا أبو معشر ابنه إلى طلحة بن مصرِّف، فقال: استعن عليه بهذه الآية:

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾[الأحقاف: ١٥][(١)].

وهي فائدة عظيمة لصلاح الأولاد والذرية.

(١) أخرجه ابن أبي حاتم عن مالك بن مغول، كما في الدر المنثور للسيوطي (٧/ ١٠).



المجموعة التاسعة
عشر من جوامع الأدعية النبوية

١. أن تدعو باسم الله الأعظم، وقد ورد في ثلاثة أحاديث عن النبي ﷺ، وهي:

- عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي ثُمَّ دَعَا: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ».

- فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»[1].

---

(١) رواه الترمذي (٣٥٤٤) وأبو داود (١٤٩٥) والنسائي (١٣٠٠) وابن ماجه (٣٨٥٨).



- عن بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيْب أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

- فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»(١).

- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اسْمُ اللهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وَفَاتِحَةِ سُورَةِ

---

(١) رواه الترمذي (٣٤٧٥) وأبو داود (١٤٩٣) وابن ماجه (٣٨٥٧).

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١ / ٢٢٥): «وهو أرجح من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك».



آلِ عِمۡرَانَ ﴿الٓمٓ ١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١ – ٢][1].

٢. يا رب، يا رب، يا رب:

روي عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا قال العبد: يا رب، يا رب، يا رب. قال الله: لبيك عبدي، سل تعط»[2].

وقال يزيد الرَّقاشي عن أنس: «ما مِنْ عبدٍ يقول: يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ، إلا قال له ربُّه: «لبيك لبيك». ومصداقه في القرآن، ما جاء عن عطاء أنه قال: ما من عبد يقول: يا رب، يا رب، يا رب، ثلاث مرات إلا نظر الله إليه.

(١) رواه الترمذي (٣٤٧٨) وأبو داود (١٤٩٦) وابن ماجه (٣٨٥٥).
(٢) قال المنذري في الترغيب (٢٤٥١): «رواه ابن أبي الدنيا مرفوعا هكذا، وموقوفا على أنس».



فذكرت ذلك للحسن فقال: أما تقرؤون القرآن: ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ﴾ إلى قوله: ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ﴾ [آل عمران: ١٩٣ - ١٩٥] [١].

٣. يا أرحم الراحمين:

جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ لله ملكاً موكَّلاً بمَن يقول: يا أرحم الراحمين. فمن قالها ثلاثا قال الملك: إنَّ أرحم الراحمين قد أقبل عليك فاسأل»[٢].

٤. «لاحول ولا قوة إلا بالله»

هي كلمة من كلمات الاستسلام لله تعالى والتفويض له، والاعتراف بالعجز عن القيام

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره.

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه، ١/ ٧٢٨.



بـأي أمـر إلا بتوفيـق الله وتيسـيره، وهـي تنفـع لتفريـج الكـرب، وتيسـير الـرزق. ويـدل عـلى جـزء منهـا، قولـه تعـالى: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [الكهـف: ٣٩]

وهـي كنـز مـن كنـوز الجنـة، قـال رسـول الله ﷺ: «يَـا عَبْـدَ اللهِ بْـنَ قَيْـسٍ، أَلَا أَدُلُّـكَ عَـلَى كَنْـزٍ مِـنْ كُنُـوزِ الْجَنَّـةِ؟ فَقُلْـتُ: بَـلَى يَـا رَسُـولَ اللهِ. قَـالَ: قُـلْ: لَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِـاللهِ»[1].

ومـن المواضـع التـي تقـال فيهـا هـذه الكلمـة: إذا تقلـب في الليـل، وعنـد قـول المؤذن حي عـلى الصـلاة، وحـي عـلى الفـلاح. وعنـد الخـروج مـن البيـت.

(١) رواه البخـاري (٤٢٠٥)، ومسـلم (٢٧٠٤) وقـد قـال النبـي ﷺ: «أو ألا أدلـك عـلى كلمـة مـن تحـت العـرش مـن كنـز الجنـة، تقـول: لا حـول ولا قـوة إلا بـالله. فيقـول الله: أسـلم عبـدي واستسـلم». أخرجـه الحاكـم في مسـتدركه (٥٤)، ١/ ٧١.



٥. دعاء النبي ﷺ في نهاية المجالس:

عن ابن عمر قال: قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الكلمات لأصحابه:

«اللهم اقْسِمْ لنَا مِنْ خشيتِكَ ما تحولُ بيننا وبين معاصيك.

ومِنْ طاعتِكَ ما تُبلِّغُنا به جنَّتَكَ.

ومِنَ اليقين ما تهوِّنُ به علينا مصائب الدنيا.

اللهم أمتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوَّتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا.

واجعل ثأرنا على مَنْ ظلمنا، وانصرنا على مَنْ عادانا.



ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا»(١).

٦. وكان النبي ﷺ يدعو يقول:

«رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي ولا تَنْصُرْ علَيَّ، وامْكُرْ لِي ولا تَمْكُرْ علَيَّ، واهْدِنِي ويَسِّرِ الهُدَى (إلي)، وانْصُرْنِي على مَنْ بَغَى علَيَّ.

رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً، لكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْوَاعاً، لكَ مُخْبِتاً، إليك أَوَّاهاً مُنِيباً.

رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، واغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٠٢) وحسَّنه، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٢) واللفظ له.



دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صدري»[١].

٧. عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل

---

(١) رواه أبو داود (١٥١٠) والترمذي، (٣٥٥١) واللفظ له، وقال: «حسن صحيح».

وامكر لي: ألحق مكرك بأعدائي. رهاباً: كثير الخوف. مخبتاً: خاضعاً، خاشعاً، متواضعاً. أوَّاهاً: كثيرُ التَّضرُّع والدُّعاءِ والبُكاءِ لله عزَّ وجلَّ. منيباً: كثيرُ الرُّجوع إلى الله في أموره، كثير التوبة مِن الذُّنوبِ والخَطايا. حوبتي: خطيئتي وذنبيَ. سخيمة صدري: أي: انزع الحقد والغل والغش منه.

اشتمل هذا الدعاء العظيم على اثنين وعشرين سؤالاً، ومطلباً من أهم مطالب العبد، وأسباب صلاحه، وسعادته في الدنيا والآخرة. وقد أورده الإمام أبو داود في كتاب الصلاة، عند أبواب الأدعية التي تقال بعد الصلاة..



الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر»(١).

٨. دعاء الكرب:

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم»(٢).

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان إذا حزبه أمر قال: «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث»(٣).

(١) رواه مسلم (٢٧٢٠).
(٢) رواه البخاري (٦٣٤٦) ومسلم (٢٧٣٠).
(٣) رواه الترمذي في سننه رقم (٣٥٢٤).



وعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً»[(١)].

٩. دعاء عظيم لتفريج الهم، وذهاب الحزن:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أصاب أحداً قطُّ همٌّ ولا حَزَنٌ فقال:

اللهمَّ إني عبدُك، ابنُ عبدِك، ابنُ أمَتِك، ناصيَتي بيدِك، ماضٍ فيَّ حُكمُك، عَدْلٌ فيَّ قضاؤُك، أسألُك بكلِّ اسمٍ هو لك، سميتَ به نفسَك، أوْ علَّمْتَه أحداً مِنْ خلقِك، أو أنزلته في

(١) رواه ابن ماجه في سننه (٣٨٨٢) وأبو داود (١٥٢٥).



كتابِك، أو استأثرتَ به في علمِ الغيبِ عندَك، أنْ تجعلَ القرآنَ ربيعَ قلبي، ونورَ صدري، وجَلاءَ حُزني، وذهابَ هَمِّي، إلا أذهب اللهُ همَّه وحُزْنَه، وأبدله مكانه فَرَجاً، قال: فقيل: يا رسولَ الله ألا نتعلمُها؟ فقال: بلى ينبغي لِمَنْ سمِعها أنْ يتعلمَها»[1].

(١) رواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٥٣) وأحمد رقم (٣٧١٢) واللفظ له، وصححه ابن حبان (٩٧٢) والحاكم (١/ ٥٠٩) وحسَّنه ابن حجر في تخريج الأذكار. وقد سمعت الشيخ شعيب الأرنؤوط رحمه الله يقول: ما أصابني هم أو حزن فأدعو بهذا الدعاء إلا فرَّج الله عني.



١٠. حفظ إلى مثلها:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ بعد صلاة الجمعة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، سبع مرات أعاذه الله بها من السوء إلى الجمعة الأخرى»(١).

---

(١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم الليلة (٣٦٩) وأورده النووي في كتابه الأذكار رقم (٤٤٢)

وله شواهد، منها:

ما جاء عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، قالت: «مَنْ قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين يوم الجمعة سبع مرات في مجلسه، حفظ إلى مثلها». رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٦٢١) كتاب الصلاة، باب ما يستحب أن يقرأ الإنسان في مجلسه يوم الجمعة. ورواه في كتاب الدعاء (٣٠٢١٨) بلفظ آخر.

وفي رواية ابن الضريس في فضائل القرآن (٢٩٠) زيادة قراءة الفاتحة، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: «مَنْ قَرَأَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ الْحَمْدُ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ سَبْعًا حُفِظَ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى. قَالَ وَكِيعٌ: فَجَرَّبْنَاهُ، فَوَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ».



المجموعة العاشرة
الاستعاذات النبوية

هذه أمور استعاذ منها النبي ﷺ، أو أمر بالتعوّذ منها، أو أعاذ غيره بها، وذلك في الأدعية المطلقة الّتي لم تقيّد بزمان أو مكان أو حالة، وقد تم إحصاء عدد منها، وهي تنفع المسلم إذا تحصن بها، وتحفظه من الشرور:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ: أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ.

اللَّهُمّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ: الكَسَلِ، وَالهَرَمِ، وَالمَغْرَمِ وَالمَأْثَمِ، وعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ القَبْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَأعوذ بك مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ.



اللهـم إني أعـوذ بـك مِـنْ: شَرِّ مَـا عَمِلْـتُ، وَمِـنْ شَرِّ مَـا لَمْ أَعْمَـلْ.

اللهـم إني أعـوذ: برضـاك مِـنْ سَـخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِـكَ مِـنْ عُقُوبَتِـكَ، وَأَعُـوذُ بِـكَ مِنْـكَ، لا أحـصي ثنـاء عليـك، أنـت كـما أثنيـت عـلى نفسـك.

اللهـم إني أعـوذ بـك مِـنْ: حَـرِّ النَّـارِ، وَمِـنْ عَـذَابِ الْقَـبْرِ.

اللَّهُـمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مـن: الهـم، والحـزن، والعَجْـزِ، وَالكَسَـلِ، وَالجُبْـنِ، وَالبُخْـلِ، وغلبـة الديـن، وقهـر الرجـال.

وأَعُـوذُ بِـكَ مـن: فَضَـح الدَّيْـن، وغلبـة العـدوّ.



اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: أَرْذَلِ العُمُرِ، وَسوء الكِبَر.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: الْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ، والعَيلَة، وَالذِّلَّةِ، وَالْمَسْكَنَةِ.

وأَعُوذُ بِكَ من: الْفَقْرِ، وَالْكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالشِّقَاقِ، وَالشِّرْكِ، وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ،

وأَعُوذُ بِكَ من: الصَّمَمِ، وَالْبَكَمِ، وَالْجُنُونِ، وَالْبَرَصِ، وَالْجُذَامِ، وسيئ الْأَسْقَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من: عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وعمل لا يُرفع، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ.



اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: نفس لا تشبع، وأعوذ بك مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: مِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي، ومِنْ غِنًى يُطْغِينِي، ومِنْ صَاحِبٍ يُرْدِينِي، ومِنْ أَمَلٍ يُلْهِينِي، ومِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ: الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ إِجَابَتَكَ، ومِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ رِزْقَكَ،

ومِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحِلُّ النِّقَمَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من: جَهْدِ البَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ.



اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ، وأعوذ بك مِنْ أَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: مَوْتِ الْغَمِّ، ومِنْ سُوءِ الْأَمْنِ، وجَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: زَوْج تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ ربّاً، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا.

اللهم إني أعوذ بك مِنْ: خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْناهُ تَرياني وَقَلْبُهُ يرْعَانِي إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا.

اللهم إني أعوذ بك من: شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ.



اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: سُوءِ الأَخْلاَقِ، وحَالِ أَهْلِ النَّارِ.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ: زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ. وأَعُوذُ بِكَ من: شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ.

وأَعُوذُ بالله من: غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي. وأَعُوذُ بِكَ من: أَنْ تُضِلَّنِي.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ.



اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: مِنَ التَّرَدِّي، والهَدْمِ، والْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: سوء العمر، وسوء العمل، وفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَهَدَمْةِ الْجِدَارِ، وَهَدْمِ الْبِيرِ، وَذَاتَ الْجَنْبِ، وَأَكْلِ السَّبعِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ: مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ، والأدواء.



اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ: يَوْمِ السَّوْءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السَّوْءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السَّوْءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السَّوْءِ، وَمِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ.

اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأَعُوذُ بِكَ من كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من: الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النِّسَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَدْعُوَ عَلَيَّ رَحِمٌ قَطَعْتُهَا.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: أَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحْبِطَةً، أَوْ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ.



وَأَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ شَرِّ مَـا أَعْطَيْتَنَـا، وَشَرِّ مَـا مَنَعْـتَ مِنَّـا، وَأَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ شَرِّ مَـا تَعْلَـمُ.

اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْبُؤْسِ وَالتَّبَاؤُسِ.

اللهـم أَعُـوذُ بِـكَ مـن: كَسَـادِ الْأَيَامَـى، وَمِـنْ بَـوَارِ الْأَيِّـمِ[1].

اللهُـمَّ أَعُـوذُ بِـكَ أَنْ تَصُـدَّ عَنِّـي وَجْهَـكَ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ.

اللهـم إني أَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ: شَرِّ مَـا يَنْـزِلُ مِـنَ السَّـمَاءِ، وَمَـا يَعْـرُجُ فِيهَـا، وَشَرِّ مَـا يَنْـزِلُ فِي الْأَرْضِ، وَشَرِّ مَـا يَخْرُجُ مِنْهَـا، وَشَرِّ فِتَـنِ النَّهَـارِ، وشَرِّ طَـوَارِقِ اللَّيْـلِ إِلَّا طَارِقًـا يَطْـرُقُ بِخَـيْرٍ.

---

(١) أي: المرأة التي لا يرغب أحد في زواجها.



نعوذ بِالله مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا طَمَعَ.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ: مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ، وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ.

وأَعُوذُ بِكَ من: مِنْ شَرِّ الْأَعْمَيَيْنِ: السيل والبعير الصؤول.

وأَعُوذُ بِكَ من: أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَكَ، أَوْ تُحِلَّ عَلَيَّ سَخَطَكَ.

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من: عقوق الأمهات، وَمن وَأْد البنات، وَمن منع وَهات، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ، وَفِتَنِ النَّهَارِ.



اللهـم إني أعُـوذُ بِـكَ: مِـنْ شَرِّ نَفْـسِي، وَشَرِّ الشـيطانِ وشِرْكِـهِ.

«اللهـم إني أستهديك لأرشـد أمـري، وأعـوذ بـك مـن شر نفسي».